

## أثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكتساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة

أ م د محمد هادي حسن الشمري

جامعة واسط / كلية التربية

### " ملخص البحث "

هدف هذا البحث الى معرفة " اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكتساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة " ، ولتحقيق ذلك وضعت الفرضية الصفرية الآتية : ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي ، و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفردات اللغوية ) .

واقصر هذا البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدرسة المبادئ للبنين التابعة الى مديرية تربية الصويرة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، وبلغ عدد افراد عينة البحث (٥٢) تلميذاً بواقع (٢٦) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٦) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، وقد اعد الباحث أداة البحث المتمثلة باختبار اكتساب المفردات اللغوية والمكون من (٢٠) فقرة ، وتحقق من صدقه وثباته ، واستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها : (معادلة كيودر ريشاردسون ٢١ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كا ٢ ) ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة، واختبار التلاميذ ، وتصحيح الاجابات ، ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث الى النتيجة الاتية :- وجود فرق ذو دلالة احصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القراءة باستعمال استراتيجية فك التشفير الصوتي .



---

**The effect of phonological decoding strategy in the divergent results and thinking the literal tow class female students in Sociology**

**Asst.Prof.Dr .Mohammed Hadi Hasan Alshimmari**

**Abstract**

The research aims to know The effect of phonological decoding strategy in the divergent results and thinking for the literal fourth class female students in Sociology ,and to achieve that the two zeros hypothesis were discussed .

There is no statistical significant difference on the significant level (0,05) between the medium of marks for the experimental group students who study sociology according to the phonological decoding strategy ,and the medium of marks for the disciplined group students who study the same subject according to the regular result's test.

This research focus on the literal fourth class students(Al-yusur high school of girls) at Al-kut city for the academic year 2015-2016 ,for the second course and for the last chapters of sociology subject .The researcher has used the experimental design with partial disciplined for the both groups(experimental and disciplined) of the post test for the collection test and divergent thinking. Al-yusur high school has been chosen intentionally to represent the sample of the research ,and randomly the both sections were chosen b-to represent the experimental group b-to represent the discipline group .

### أولاً / مشكلة البحث :

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الاساسية والمهمة في حياة التلميذ ، وأن ما يترتب عليها من اثار قد يؤثر على النتيجة النهائية للتعلم ، وقد لوحظ ان تلامذة المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في مادة القراءة ، وهذه المشكلة تطورات الى مراحل متقدمة مع التلميذ ، اذ لا يمكن التغاضي عنها.

وعمل الباحث الى تحديد مشكلة بحثه بأسلوب علمي اكثر دقة فقد قام بتوزيع عدد من الاستبانات (ملحق ٢) على معلمي ومعلمات ومشرفين تربويين متخصصين باللغة العربية ؛ لكونهم على دراية ومعايشة ، واصحاب خبرة واختصاص لمعرفة الاسباب والمعوقات التي تكمن خلف تدني التلامذة ومن خلال اجاباتهم لمس الباحث ان الطرائق المعمول بها في الميدان التربوي لازالت تعتمد على الطرائق التقليدية في (الحفظ والتلقين والتسميع والترديد)، مما جعل التلامذة يشبهون الانسان الآلي لا يمتلك شيئاً سوى ما خزن في عقله من تعليمات واوامر ، وعدم اعتمادهم لطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة .

ولاشك ان الضعف الموجود لدى التلاميذ في القراءة أصبح من المشكلات التي تشغل جميع القائمين على تربية والتعليم ، فقد عقد من أجلها العديد من الندوات والمؤتمرات وتناولتها العديد من الدراسات ، وقد أدى كل ذلك من تقديم العديد من الحلول السليمة في ضوء هذه المشكلة ألا أن البعض من هذه الحلول لم تؤدي الى تغيير علمي فبقت قائمة لنتحدى كل من الدارسين والباحثين وتسخر من كل الجهود التي تبذل في حلها . (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٦٥)

وجميعنا نشاهد الضعف الموجود لدى التلاميذ في القراءة، فمستوى التلاميذ في القراءة اقل مما ينبغي، وان انخفاض مستواهم يجعلنا نفكر في سبب هذا الضعف وكيفية العمل على علاجه. (محسن، ٢٠١١: ٤)

وأن صعوبة التلاميذ في التعلم تشير إلى الصعوبة في التعلم لمهارات القراءة، فتؤدي بذلك إلى معاناة التلاميذ في جميع المواد الدراسية، والتي تحتوي أغلبها على القراءة وتعد الأساس الذي صُنفت بموجبه حوالي ٨٥% من الذين يعانون صعوبة في التعلم، أذا ما قورنت مع مادة الرياضيات والمواضيع الدراسية الأخرى. (جواد، ٢٠٠٣: ٦٢)

وبالرغم من التطورات الكثيرة إلا أن الواقع يشير الى عجز الكثير من التلاميذ في مراحل التعليم كافة ولاسيما المرحلة الابتدائية، فنجد ان هناك صعوبة في النطق والاسترسال ونلاحظ زهدهم فيها وإعراضهم عنها وضعف قدرتهم على إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى وعجزهم في تصوير المعنى في أثناء القراءة بتلون النبرات وتتنوعها واحتساب النطق بانه الحروف التي ينطلق بها واخراجها في مخرجها الصحيحة. (الربيعي، ٢٠١٢: ٣)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث والتجارب المختلفة والكثيرة التي تناولت القراءة في جميع مراحلها المختلفة. كدراسة (حاتمه، ١٩٩٠) ودراسة (الداهودي، ١٩٩٧) ودراسة (جواد، ٢٠٠٣) التي أكدت على ضعف التلاميذ في القراءة وقد عزت هذا الضعف إلى عوامل كثيرة منها المعلم والتلميذ والمادة وطريقة التدريس.

ويرى الباحث أن مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة ليس بسبب قصورا في اللغة نفسها، أو نقص في مواهب الجبل، وإنما ترجع مسألة الضعف إلى طرائق التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى القراءة ، لذلك وجب البحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تسهم في معالجة مشاكل الضعف القرائي ومن هذه الاستراتيجيات موضوع البحث استراتيجية ( فك التشفير الصوتي ) التي يمكن أن تكون حل لمشكلة الضعف القرائي .

وتكمن مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

(ما أثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكتساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة ؟ ) وهذا ما سيجاول البحث الاجابة عنه .

## ثانياً / أهمية البحث والحاجة اليه :

قال ﷺ : ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (يوسف : آية ٢ ) من هذا الشأن العظيم والمنزلة الرفيعة ، والموقع الفريد الذي امتازت به اللغة العربية عن سائر اللغات الأخرى هي كونها لغة القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض ، بل إن الله شرفها وخلدها بخلود كتابة العزيز .

لقد ارتقت اللغة العربية في العصر الحديث إلى الدرجة التي أصبحت فيها لغة رسمية في البلدان العربية جميعها ، وتعد لغة الصحافة والإذاعة والعلوم المختلفة في هذه البلدان، وقد صارت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة .

وتعتبر اللغة العربية من هي إحدى ظواهر المجتمع المهمة. وهي سمة بارزة و الأساس في أحداث عمليتي التعلم والتعليم وكل امة لها لغتها الخاصة والتي تعني بها وتبذل أقصى جهدها من اجل تعلمها وتعليمها . (السيد، ١٩٨٠: ١)

وأن هدف تعليم اللغة العربية هو القدرة على إكساب الفرد مهارات الاتصال اللغوي الواضحة والسليمة وأن كل المحاولات التي جرت لتدريس اللغة العربية يجب ان تسعى الى تحقيق هذا التواصل اللغوي. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ١٣)

ولأهمية القراءة وعظم شأنها فقد أمر الله تعالى بها رسوله الكريم محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) في أول آيات قرآنية : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \* } فهي آيات كريمة خلّدت القراءة والكتابة ورفعت قدرهما إلى القدسية إذ هما أمران ربّانيان لبناء كيان الفرد والمجتمع، وبناء الحضارة وتطويرها. (الهاشمي، ٢٠٠٦: ١٢٩)

وان مفهوم القراءة مر بتطورات كبيره تتواكب مع نظريات التعليم والتعلم ، إلا أن القراءة كانت في أول عهدها عبارة عن تمكين القارئ من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً ، إلا أنه تغير واصبحت القراءة هي عملية فكرية عقلية هدفها الفهم اي بمعنى آخر اصبح الهدف من القراءة هو انتقال الرموز الى مدلولاتها من الأفكار ثم تطور الى النقد وحل المشكلات . (الربيعي ، ٢٠١٢: ٣)

وتعد القراءة من الوسائل التعليمية ذات الأهمية الكبرى للإنسان التي عن طريقها يكتسب الكثير من المعارف والخبرات والمعلومات التي تؤدي إلى تطويره، وتعمل على فتح أبواب جديدة كانت بعيدة جداً عن متناول يده ، وأن أول مكتبة وضعت هي التي وضعها الفراعنة وكتبوا عليها (هنا غذاء النفوس وطب العقول) ،وتعد من ابرز وأوسع المصادر للعلم والمعرفة، إذ عملت الكثير من الأمم المهمة بالتعليم بنشرة وتسهيل عملية تعليمية، عن طريق التشجيع على القراءة ونشرها بين جميع أوساط المجتمع، والقراءة سابقاً ولا تزال في

الحاضر هيه ابرز الوسائل التي تعمل على نقل ثمار العقل البشري وأدبه وفنونه وانجازاته واختراعاته. (عبد الباري، ٢٠١١: ٥٢)

و القراءة لها فوائد التي لا تعادلها أي مهارة من المهارات الأخرى ، فهي تعتبر مفتاح للمعرفة وجواز سفر للتنقل في مختلف أنحاء العالم وتجعل من القارئ إن يكون صديق لجميع العلماء دون إن يلتقي بهم فيستطيع التعرف عليهم عن طريق ما يمتلكون من أفكار وكتابات ، فتعتبر القراءة كالمال التي لا ينضب عطاؤه لذلك يجب إن نبدأ بالفائدة من القراءة البسيطة إلى المعقدة . (إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣٥)

وان القراءة نشاط لغوي متميز بوصفها احده أدوات اكتساب المعرفة والثقافة ، وتعد وسيلة مهمة للرفي والنمو العلمي والاجتماعي، وعن طريق القراءة يتمكن الفرد من إشباع حاجاته وينمي أفكاره وعواطفه ويقوم بإثراء خبراته . (شحاتة، ١٩٨٤: ٨)

فالقراءة فن لغوي معين العطاء، سابغ المدد وهو المنبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية، ويثرى به معجمه اللغوي، وهي ترفد الاستماع والكلام والكتابة، وصحيح أن القراءة والاستماع أداتان لاستقبال أفكار الآخرين، ولكن القراءة أوسع دائرة، وأعمق ثقافة، إذ يرتشف الإنسان بوساطتها ما يغذي العقل ويهذب ألعاطفة زيادة عن حقل الوجدان، وتعد وسائل الاتصال المهمة للإنسان، إذ يتعرف الفرد منها إلى المعارف والثقافات، وهي أداة رئيسة في التحصيل وملء وقت الفراغ .

(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥: ١٨٣)

وتمثل المفردات اللغوية داعمة أساسية في حياتنا ،فهي التي تعبر بجلاء عن إنسانية الإنسان ،فالإنسان دائم التفكير في أهمية المفردات وقوتها، وتأثيرها على الآخرين ، فهي الأداة الرئيسة التي نعبر بها عما يجول بخاطرنا من أفكار ومشاعر وأحاسيس كما أنها الوعاء الذي ينقل ما نفكر فيه من قضايا اجتماعية واقتصادية وتعليمية ، كما أنها الأداة الأولى المعينة على الفهم .

(عبد الباري، ٢٠١١: ٣٤)

والمفردات اللغوية أهمية كبيرة عند اكتسابها من قبل التلاميذ فهي تعمل على زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة ، على أساس إن الكلمة والصيغ ألفتضية عامة هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان

العارف بتا من الاستمرار في التحصيل المعرفي ، وتزيد الفكر بالخبرات والمهارات والثقافات على اختلافها ، وكذلك لها اثار نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ، ونمو غريزة الاجتماع لديها ، ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس ، فالإنسان الذي يقل محصوله من ألفاظ اللغة وصيغها يقل محصوله الفكري كما تقل قدرته على التعبير والتواصل مع الآخرين والتكيف معهم وقلة المحصول الفكري وفقدان القدرة الكافية على التواصل والتكيف مع الآخرين . (المعتوق ، ١٩٩٦: ٥١-٥٣)

وتبين أن المتعلمين يرون إن تعلم المفردات هي من أكثر المجالات صعوبة في المسيرة التعليمية لهم ، إذ تتكون الثروة اللفظية التي على المتعلم إن يكتسبها معارف متنوعة مثل يكتسب معاني الكلمات وطريقة كتابتها وصيغتها وكيفية استخدامها وعلاقتها بالكلمات الأخرى ، ويعزي صعوبة تعلم الكلمات إلى ثلاث أسباب ، أولاً: أنها ذات طبيعة متنامية، حتى يستطيع المتعلم من اكتساب الكلمة لابد إن يواجهها في أكثر من مرة وفي سياقات مختلفة، فتبدأ عمليات الاكتساب للمفردة من مجرد ملاحظتها إلى استيعاب معناها وإدراك الخصائص ، إلى معرفة استخدامها في سياقات مختلفة، إن أهمية الثروة والدور الكبير لها في تحقيق الاتصال اللغوي وطبيعته المركبة ، يحتم العمل تدعيم المتعلم باستراتيجيات فعالة تنمي الحصيلة اللغوية لديه ، حتى تمكنه من التوصل إلى حلول لمشكلاته التي تسببها الكلمات الجديدة أو المجهولة أو الغير معروفة التي يتعرض لها في كثير من الأحيان إنشاء تعلم اللغة . (الهاشمي ومحمود ، ٢٠١٢: ١٠٥-١٠٦)

فان تحديد المفردات اللغوية من حيث عددها ونوعها ومجال دلالتها هو أمر غاية في الأهمية وأكثر الأمور أهمية هو تحديد الدور الذي يقوم به في كل هذه الأمور ، وهل إن دور المعلم يقتصر فقط على عرض المفردات ، أم أن دوره يقتصر على النطق الصحيح للمفردات ،فإن تعليم المفردات اللغوية تشكل جانب رئيسي في دراسة اللغة وتعلمها فان للمعلم دورا في هذا الجانب لذلك أول ما يجب على المعلم إن لا يلجأ إلى لغة وسيطة أي بمعنى أخر الترجمة ، بل على المعلم إن ينطلق من الأسس التربوية ومن مظاهر الحيرة التي تزيد صعوبة في تعلم المفردات هيه كيفية تعلم المفردات هل تتم بطريقة مباشرة أي من خلال إعداد مجموعة من القوائم للمفردات الأكثر تكرار الموجودة لدى المتعلمين وعليهم حفظها ، أم إن تعلم بطريقة غير مباشرة أي ضمنية في سياق المنهج دون إن نركز مباشرة على التعليم ألقصدي ، أم إن الموقف التعليمي هو الذي يفرض عليه إن نتبع أي من الطريقتين ،أم من الأفضل إن ندمج بين الطريقتين ونستثمر أفضل من كلتا الطريقتين من مميزات . (عبد الباري ، ٢٠١١: ١٣)

وكلما اخذ المتعلم تقدما في تعلمه للمفردات يكتسب الثقة بالنفس ويدرك دور اللغة الملموس في النشاط اللغوي لديه، إن متعلمين اللغة يختلفون في حجم ثروتهم اللغوية ونوعها، فكل من المتعلمين اهتمامات شخصية يتعلمون المفردات في ضوءها، وكذلك تبعا للبرامج التي يدرسون بها، فأن جميع المتعلمين يدرسون ببرنامج واحد لكن حصيلتهم اللغوية تختلف تبعا لاختلاف طريقة تعلمهم، ولاختلاف الاستراتيجيات التي يستخدمونها، وأن تعلم اللغة واكتساب الثروة هو في واقعة من أساليب وطرق حل المشكلات. (العسيري، ٢٠٠٩: ٣)

وأن مفردات الكتب وخاصة في مراحل التعليم الأولى يجب إن تكون ضمن نطاق مفردات الأطفال أنفسهم حتى تسهل عملية التعلم، فإذا كان الطفل على معرفة بكلمة معينة فأنه يعرف سوف يتعلمها بسهولة، إما إذا كانت الكلمة غير معرفة فتتطلب منه إن يتعلم معنى الكلمة، ومن ثم قراءتها والقيام بكتابتها، لذلك يجب إن تكون المفردات المستخدمة في القراءة هيه مناسبة للأطفال. (الدليمي، ٢٠١٢: ١١٠)

وأن اكتساب المتعلم للمفردات اللغوية الجديدة يتم عن طريق الاستماع إليها عن طريق الآخرين، ويؤدي هذا الاستماع إلى تنمية المهارات اللغوية الاتية من تحدث وقراءة وكتابة، حيث أن فهم الآخرين وإفهامهم يتوقف بدرجة كبيرة على ما يملكه المتعلم من المفردات المختلفة وقدرته على توظيفها التوظيف السليم الذي يحقق الغاية من التواصل اللغوي. (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢٨)

فالمفردات اللغوية التي تساعد مستعمل اللغة على فهم الآخر عندما يتحدث أو يقرأ أو يكتب أو يستمع، فيها يسهل عملية فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، كما يدرك ويحفظ عن طريق سياق هذا الجمل والعبارات ومعاني كثيرة من المفردات والتراكيب الجديدة التي تتضمنها، وبالتالي تدفع الإنسان إلى توثيق علاقاته بهم كما يحث الآخرين أنفسهم على تقوية علاقاتهم به، لأن الإنسان عادة يكون علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه، فتتجلى أهميه المفردات في عملية التعلم بأنها الجهاز أو الوسيط الذي من خلاله يستطيع الطلاب تحصيل المعلومات وفهمها. (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٤)

ولجعل عملية الدراسة بمادة القراءة طبيعية عند التلميذ، يجب استعمال أساليب واستراتيجيات متعددة تنمي لدى التلميذ رغبة في القراءة، ويجب إن تتفق هذه الأساليب والاستراتيجيات مع ميول التلامذة وحاجتهم المختلفة، وإن يكون التلميذ محور العملية التعليمية والابتعاد عن الطرائق التقليدية. (دعما وآخرون، ١٩٨٧: ٦٨)



وان تكون طريقة التدريس المتبعة في إي من المراحل الدراسية متناسقة ومناسبة مع المادة الدراسية، وكذلك تكون مناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ ومن الضرورة إن يتبع في التدريس طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة . (محمد، ١٩٩٩: ١٢)

ولجأ الباحث إلى استعمال استراتيجية فك التشفير الصوتي التي تعد من الاستراتيجيات التي تساعد التلميذ على تعلم المعلومات المهمة عن طريق الاستعانة بمجموعة من الكلمات و فكها صوتياً الى حروف التي يوظفها التلميذ لفهم معنى الكلمات أو المفردات أو المفاهيم الواردة في الموضوع ،وتستهدف هذه الاستراتيجية معونة التلاميذ على التعرف على المفردات الجديدة ، وذلك من خلال عرضها أو تقديمها في كلمات جديدة كما تساعد على التنبؤ بمعاني المفردات . (عبد الباري، ٢٠١١: ٣١٩)

ويرى الباحث ان استراتيجية فك التشفير الصوتي تساعد التلاميذ على اكتساب مفردات لغوية جديدة عن طريق تقديمها للدرس بطريقة مشوقة ومحبة للتلاميذ وتخلق جو من المشاركة الفعالة للتلميذ .

وتعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الدراسية ذات الأهمية الكبرى لأنها تغرس خصال جميلة في نفوس التلميذ، وتعد مرحلة تمهيدية لبقية المراحل الدراسية وفي هذه المرحلة يصبح التلميذ قادر على ان يتلقى ويكتسب ، وتؤدي هذه المرحلة صقل شخصية التلميذ بوجود المعلم الذي يمثل قدوة الذي يقوم بغرس المبادئ العلمية والأخلاقية في نفوسهم ويعلمهم كذلك مهارة التخاطب والقراءة والكتابة . (زهران وآخرون، ٢٠١١: ٢٧٩)

#### وتتجلى أهميه هذا البحث بالنقاط الآتية :-

- ١- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.
- ٢- أهمية القراءة لأنها الأساس في اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات .
- ٣- أهمية اكتساب المفردات اللغوية لأنها تزيد من حصيلة المفردات المعرفية للتلميذ .
- ٤- أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ومنها استراتيجية فك التشفير الصوتي .
- ٥- لم تجر دراسة سابقة حسب علم الباحث حاولت الكشف عن (اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكتساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة ) .
- ٦- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها الأساس في مسيرة التلميذ .

### ثالثاً / هدف البحث :

يرمي هذا البحث إلى معرفة " اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة " ، وذلك عن طريق التحقق من الفرضية الصفرية الاتية : ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠ . ٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي ، و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفردات اللغوية ) .

### رابعاً / حدود البحث : يقتصر هذا البحث على :-

- ١- الحد البشري:- عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- ٢- الحد المكاني:- مدرسة المبادئ الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية الصويرة / محافظة واسط.
- ٣- الحد الزمني:- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.
- ٤- الحد المعرفي:- عدد من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلامذة الصف الثاني الابتدائي في العراق للعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م ، وهي ( هيا نزرع ، ذكاء البيغاء ، انا اساعد امي ، حقوق الاطفال ، اين الحمار العاشر ؟ ، الكلب والقطعة يتسابقان ، سوق المدينة ، الرجل الضريير ، اطعام المساكين ، خير الناس ) .

### خامساً / تحديد المصطلحات :-

أولاً / استراتيجية فك التشفير الصوتي phonological decoding: عرفها كل من :-

- ١- ( ابو البن ، ٢٠١١ ) : تشير هذه الاستراتيجية إلى استخدام الأطفال للمبدأ الأبجدي في نطق الكلمات ، من خلال تحويل الحروف إلى ما يقابلها من أصوات، ثم تجميعها معا للتلفظ بالكلمة المقصودة ، حتى ولو كانت كلمة جديدة لم يملوا بها من قبل . ( ابوالبن ، ٢٠١١ : ٥٠ )
- ٢- ( عبد الباري ، ٢٠١١ ) : بانها " عملية عقلية منهجية يقوم فيها المتعلم بتحويل الكلمة المكتوبة الى سلاسل صوتية منظوقة " . ( عبد الباري ، ٢٠١١ : ٨٢ )

**التعريف الإجرائي للباحث:** هي مجموعة من الخطوات المعدة والمنظمة على عينة البحث المتمثلة بالمجموعة التجريبية من تلامذة الصف الثاني الابتدائي عن طريق خطوات الاستراتيجية المتمثلة بـ تعرف الحروف ، فك تشفير الكلمات ، والمزج الصوتي ، معرفه هجاء الكلمات الصعبة .

**ثانياً: الاكتساب : عرفها كل من:-**

- ١- (عادل، ١٩٨٨) بأنه:-  
"أضافه استجابة جديدة عن طريق التعلم" (عادل، ١٩٨٨: ١٤)
- ٢- (قطامي، ١٩٩٠) بأنه :-  
كمية المثبرات التي يمكن للشخص أن يكتسبها عن طريق ملاحظتها مره واحدة ، ويعيدها بالصورة نفسها التي أكتسبها" (قطامي ، ١٩٩٠: ٣٧)
- ٣- (أبو جادو، ٢٠٠٣) بأنه:-  
"أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية" (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٤)

**التعريف الإجرائي للباحث:** وهو مجموعة من المعلومات التي يكتسبها التلميذ من خلال المواقف التعليمية المختلفة ويتبين مدى اكتساب الفرد أو عدم اكتسابه للمعلومات عن طريق الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار المعد لاكتساب المفردات اللغوية.

**ثالثاً: المفردات اللغوية : عرفها كل من:-**

- ١-(الخوالي، ١٩٨٦)بأنها:-  
"الوحدة أو الوحدات اللغوية التي تترتب افقيا وفق نظام نحوي خاص لتكوين جملة"  
(الخوالي ، ١٩٨٦: ١٣١)
- ٢- (عبد الباري ، ٢٠١١) بأنها :-  
"اصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة " (عبد الباري ، ٢٠١١: ٢٧)
- ٣- (عبد الباري، ٢٠١٠) بأنها:-

"الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركته فعالة في تكوين معارف الإنسان وتجاريه، وأفكاره، وصورة الذهنية" (عبد الباري، ٢٠١٠: ٣١)

التعريف الاجرائي للباحث :- وهي مجموعة من الوحدات (الكلمات) الموجودة في الدروس المراد تجربتها .

#### رابعاً : القراءة :

##### أ- لغة :

قرأ : القرآن : التنزيل العزيز ، قال تعالى ((إِنَّ عَلَيْنَا جُمُعَهُ وَ قُرْآنَهُ)) أي قراءته ، ويقال : قرأت الشيء قرأناً: جمعته وضممت بعضه الى بعض ، ومعنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعاً أي ألقيته. ويقال قرأ ، قراءة وقرأنا والافتراء أفعال من القراءة ، اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه ، واستقرأه طلب اليه ان يقرأ . ورجل قراء : حسن القراءة.

( ابن منظور ، ٢٠٠٧م ، مادة قرأ : ١٥٨ )

#### ب - اصطلاحاً : عرفها كل من :-

##### ١. ( طعيمة، ٢٠٠١ ) :

" بأنها عملية ذهنية تأملية ، تستدعي عمليات عقلية عليا ، واي نشاط ينبغي ان يحتوي كل انماط التفكير والتقويم ، والحكم ، والتحليل ، وحل المشكلات " ( طعيمة ، ٢٠٠١ : ١٣٢ )

##### ٢. ( عوض، ٢٠٠٣ ) :

بأنها " عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة وليس مجرد مستقبل سلبي ، وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا " (عوض، ٢٠٠٣ : ١٠ )

##### ٣. ( البجة، ٢٠٠٥ ) :

بأنها " عملية مركبة تقوم على أربعة أبعاد وهي : تعرف النطق، والفهم ، والنقد ، والموازنة ، وحل المشكلات " . ( البجة ، ٢٠٠٥ : ٦٥ )

##### ٤. ( أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ) :

بأنها " عملية تحويل الرموز المكتوبة الى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق " . ( أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ : ١٠٦ )



العدد الثاني والثلاثون

آب / ٢٠١٨

مجلة كلية التربية

عرفها الباحث اجرائياً بأنها:

عملية قراءة كلمات وجمل وعبارات ونصوص القراءة في الكتاب المقروء لتلامذة الصف الثاني الابتدائي قراءة مفهومة وصحيحة وسريعة وملاحظة رسم حروفها وتراكيبها في الكلمة الواحدة، او الجملة القصيرة، او الطويلة، ومعالجتها بالنطق الصحيح، والفهم الصائب .

الفصل الثاني ..... خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا / خلفية نظرية :المحور الاول : القراءة

١- مفهوم القراءة:

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية ( يونس وآخرون ، ١٩٨١ : ١٥٧ ) فهي اكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق ونزل على رسوله (ﷺ) في قوله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق:الآيات ١-٥) . وتعد احد مفاتيح المعرفة ، وهي عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع لأنها تروي ظمأ القارئ وتثمي خبرته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخرين وإنتاجهم الفكري وهي عملية واسعة شاملة لا تقتصر على مهارات منعزلة عن بعضها البعض ، بل تشترك في أدائها حواس وقوى وقابليات مختلفة ( عبد الرحمن و مصطفى ، ١٩٨٩ : ١١ ) .

فضلاً عن ذلك أنها وسيلة اتصال مهمة ، فهي أهم الأسس التي تقوم عليها عمليتا التعليم والتعلم ، إذ أنها تساعد التلاميذ على اكتساب العلوم والمعارف المختلفة ، وتثير لديهم الرغبة في مطالعة الكتب لأنها ليست عملية آلية بحتة بل هي عملية معقدة شأنها شأن كافة العمليات العقلية التي يؤديها المرء فهي تستوجب الاستيعاب والربط والاستنتاج ونموها ، ومن ثم تطور مفهومها فأصبح يتطلب تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يستلزم تدخل شخصيته بكافة جوانبها ( التل ، ١٩٩٢ : ١٠ )

٢- مراحل تعلم القراءة :

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة بوصفها تتضمن مهارات نفسية، وتشير "ليرنر2000" إلى ستة مراحل لنمو مهارات القراءة لدى التلميذ العادي.

أ- المرحلة الأولى: هي مرحلة ما قبل القراءة وفي هذه المرحلة يهتم الطفل بالقراءة من خلال قراءته الصور وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات .

- ب- **المرحلة الثانية:** هي المرحلة التي يبدأ الطفل فيها بقراءة الحروف الهجائية في هذه المرحلة يتم تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وتكون في عمر السادسة والسابعة.
- ت- **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل القراءة بطلاقة وكذلك يفهم المواد المكتوبة، وتكون في عمر السابعة والثامنة .
- ث- **المرحلة الرابعة:** في هذه المرحلة يبدأ الطفل بتوظيف القراءة في عملية التعلم، وتظهر في الفترة ما بين الصف الرابع والصف الخامس الأساسي.
- ج- **المرحلة الخامسة:** في هذه المرحلة يتمكن الفرد من إن يوظف القراءة في كثير من المجالات، إذ يستطيع الفرد من خلالها الحصول على المعلومات وزيادة مفرداته وكذلك قدرته الاستيعابية وتظهر ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية.
- ح- **المرحلة السادسة:** في هذه المرحلة يوظف الفرد القراءة في عدد من المجالات لغرض سد حاجاته الشخصية والمهنية وتظهر في المرحلة الجامعية .

(احمد، ٢٠٠٠، ٢٠-٢١)

### ٣- مهارات القراءة:

توجد مجموعة من المهارات للقراءة يجب تعلمها من قبل الدارسين بوصف هذه العادات ستلازمه كل حياته وهي كالآتي:

- أ- فهم مضمون المادة المقروءة، وإن عمليات القراءة أساسها القراءة فإذا كان الطالب يفهم ما يقرأ لذلك فهو يسرع في القراءة الجهرية والصامتة، أما إذا كان يجهل ما يقرأ فإنه يتوقف عن القراءة، وجميع خطوات القراءة المتبعة هدفها الفهم.
- ب- السرعة في القراءة بوصفها سبيل الفرد في نشاطه العلمي، فهي تزيد من تحصيل الفرد في اقل وقت ممكن.
- ت- التدفق والطلاقة: إن كل شخص يقرأ قراءة صحيحة تخلو من الأخطاء يتصف بهذه الصفة وكذلك ينطق الكلمات بشكل واضح في وقت اقل مما يستغرقه الشخص العادي، وهي ذات صلة بالقراءة الجهرية .
- ث- إمكانية تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ونقده لهذه المادة.
- ج- مراعاة وضعية القارئ وحركة عينه في إنشاء القراءة
- ح- يجب إن يميز القارئ كل الحروف من دون حذف أو إبدال .

- خ- إن يعبر القارئ بوضوح عن معنى ما يقرأ من دون إن يتصنع بنبرات صوته أنما يجب إن تتنوع بتنوعها الطبيعي .
- د- يجب إن يراعي القارئ الاسترسال المناسب للموضوع عند القراءة .

(الدليمي، ٢٠٠٥، ٥) ، و (مصطفى، ٢٠٠٨، ١٧٢)

#### ٤- أنواع القراءة:

هناك عدة أنواع للقراءة يمكن تصنيفها كما يأتي

تصنيفها من حيث الغرض:

- أ- **القراءة التحصيلية:** من خصائصها أنها تتسم بالبطء والمراد منها إن يستظهر القارئ المعلومات وتكرار تلك المعلومات بكثرة وتتصف بعقد الموازنات بين المعلومات المختلفة منها والمتشابهة
- ب- **قراءة جمع المعلومات:** هذا النوع من القراءة يتطلب من القارئ مهارة السرعة في تصفح المراجع والرجوع إلى عدة مصادر لجمع ما يحتاج من معلومات، وإن العلماء والباحثين هم من الفئات الأكثر احتياجاً لهذا النوع من القراءة .
- ت- **القراءة السريعة الخاطفة:** الهدف من هذه القراءة إن يتمكن القارئ في فترة من الزمن معرفة شيء معين كقراءة فهرس الكتب وهذه القراءة مناسبة لفئة المتعلمين والباحثين .
- ث- **قراءة التصفح السريع وتكوين فكرة عامة عن الموضوع:** هذا النوع من القراءة تتطلبه حياتنا الحالية نتيجة لضخامة المطبوعات، وهذه القراءة تتميز بالفهم والسرعة في بعض الأماكن والوقفات الخاصة في أماكن أخرى لاستيعاب الحقائق.
- ج- **قراءة الترفيه:** هذا النوع من القراءة يزاولها القارئ في وقت فراغه وبفترات متقطعة وهذا النوع من القراءة تخلص من التفكير والتعمق ويراعي القارئ الخفة عند اختيارها كقراءة القصص والفكاهات .
- ح- **القراءة النقدية التحليلية:** في هذا النوع يحتاج القارئ للتروي عند القراءة والغرض منها النقد حيث يوازن القارئ بين كتاب وغيره وهذا النوع يتطلب نوع من الموهبة والاطلاع والثقافة حتى يتمكن الشخص من قراءتها.
- خ- **قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء:** في هذا النوع يكون القارئ متأثراً بالقارئ وشخصيته ويشاركه مشاركة وجدانية وهذا النوع شبيه بقراءة الاستماع.



- د- **القراءة التصحيحية:** هذا النوع من القراءة الغرض منها استدراك الأخطاء ومعالجتها وتصحيحها سواء كانت أخطاء لغوية أو أسلوبية أو إملائية ولذلك فهي تحتاج إلى مضاعفة جهود القارئ للتدقيق في المقروء
- ذ- **القراءة الاجتماعية:** هذا النوع من القراءة الهدف منه معرفة القارئ لما يحدث للمجتمع بمختلف فئاته من مناسبات سواء السارة منها والمحنة كالدعوات والغرض منها تقديم الواجب الديني .
- ر- **القراءة الإبداعية:** يمارس القارئ هذا النوع من القراءة مع إدراكه للمثيرات التي تكون على شكل مشكلات أو أفكار وهذه المثيرات تكون محفزة لتفكيره الخيالي، فالقارئ يستغل المعلومات التي حصل عليها إلى حلول إبداعية .
- (ألبج، ٢٠٠٢، ٩٣-٩٤) ، و(الحيلواني، ٢٠٠٣، ١٨٨)

من حيث التهيؤ الذهني :

- أ- **القراءة المكثفة:** هذا النوع من القراءة تستعمل لتعليم تراكيب وكلمات جديدة وإن المادة المقروءة تكون اعلي من مستوى المتعلم وتمثل هذه المادة العمود الفقري وهذه القراءة تعد بمثابة الكتاب الرئيسي، حيث ينال اهتمام كل من المعلم والمتعلم.
- ب- **القراءة التكميلية:** هذا النوع من القراءة تسمى بالتكميلية كونها تقوم بدور تكميلي للقراءة، وسميت أيضا بالقراءة الموسعة، والغرض الرئيسي تعزيز ما تعلمه المتعلم من تراكيب في هذه القراءة (الحسون، ١٩٩٨، ٢٠).

من حيث الأداء:

- أ- **القراءة الجهرية:** عرفها رزق (٢٠٠٦) " بأنها النقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستعمال أعضاء النطق استعمالاً صحيحاً" (رزق، ٢٠٠٦، ١١). تشتمل القراءة الجهرية على ما تتطلبه القراءة الصامتة من إدراك عقلي لمعاني الرموز الكتابية وكذلك تعرف بصري لتلك الرموز وتزيد التعبير الشفوي عن المعاني بالجهر في الكلمات والنطق بها ولذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة، وتحتاج إلى مهارات لغوية كثيرة لممارستها، تحسن الأداء والإلقاء، التلفظ (زاير، ٢٠١٤، ٤٨٩). في هذا النوع من القراءة يقوم القارئ بجهد مزدوج يأخذ بنظر الاعتبار قواعد التلفظ مثل

سلامة بنية الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وكل هذا يحتاج إلى وقت اثر مما تستغرقه القراءة الصامتة لأن القارئ في إثناء القراءة يتوقف عن التنفس. (جمل، ٢٠١٣ : ١٠١)

وإن ابرز ما يميز القراءة الجهرية أنها تعد طريقة للتمرين على حسن الأداء وجودة النطق وصحة القراءة، أنها تمرين على تطبيق مقاطع الجمل ومخارج الحروف، أنها طريقة للتمرين على الطلاقة في التعبير عن الفكر والمعاني التي من خلالها يتم إيصال الفكر والمعاني، يتم إفادة السامع والمنصت. (البصيص، ٢٠١١ : ٥٩)

ب- **القراءة الصامتة:** تتمثل في إعطاء الرموز المكتوبة معنى متكاملًا على وفق الخبرات السابقة للقارئ ويتطلب هذا النوع قدرات مثل السرعة في القراءة وإثراء المعجم اللفظي، والدقة في التعرف على الكلمات، والتعمق في الفهم، ولابد من التدريب المنظم لكي يتمكن القارئ من إتقان هذه المهارات (عبد الهادي، ٢٠٠٥، ١٨٧). في هذه العملية يتم إدراك معاني الرموز الكتابية وتفسيرها من دون تحريك شفاه أو همهمة صوت (جمل، ٢٠١٣، ١٠١).

ظهر الاهتمام بهذا النوع من القراءة نتيجة لتطور حركة قياس التحصيل من خلال الاختبارات الموضوعية فهي مهمة في هذه الاختبارات كونها تتضمن سرعة الأداء والانجاز (حمزة، ٢٠٠٨، ٣٢).

ويعتمد القارئ في القراءة الصامتة على أدراك معاني الرموز والانتقال إلى الفهم بكل مستوياته وأنواعه إلى مختلف الأنشطة القرائية من تقويم وتحليل ونقد وتذوق دون استعمال أو إشراك أي عضو من أعضاء النطق في هذه العملية حيث يعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة (البصيص، ٢٠١١، ٦٠).

## المحور الثاني : المفردات اللغوية:-

### أولاً- اكتساب المفردات اللغوية:-

تعد مسألة اكتساب المفردات اللغوية التي نستعملها في التفكير والتواصل من المسائل اللغوية الغاية في التعقيد وغير المفهومة إلى الآن ، فكيف يتم اكتساب المفردات وكيف يتم تخزينها في الذاكرة .

لذا تشير (نايفه قطامي) إلى إن الصرخة التي يطلقها الطفل ضمن سلسلة تطوره اللغوي، مع أن وظيفة هذه الصرخة بعد الميلاد هي التنفس وتجهيز الدم بكمية من الأوكسجين ، وتعد هذه الصرخة أول صوت يسمعه الطفل ، وهي المرة الأولى التي يستمع فيها الطفل لصوته ،ثم تتطور الصرخة تدريجيا وتصبح مرتبطة بوظائف التغذية وعدم الارتياح ، والتعبير عن حالات الضيق. (قطامي،٢٠٠٨:٤٢)

وأشارت (فسيان وواجز،٢٠٠٧) أنه على الرغم من إن الطفل أو بالأحرى الرضيع تكون لديه القدرة على إنتاج اللغة ،كما أنه يولد وهو مزود بجهاز صوتي يجعله قابلا لاكتساب لغة من اللغات إلا إن السبب الأساسي في هذا لاكتساب إنما يرجع إلى نضج هذا الطفل.

(عبد الباري،٢٠١١:٤٠.٤١)

وإن عملية اكتساب المفردات اللغوية ترتبط بعمل المخ الإنساني، وكيفية عمل فصي المخ في تخزين المفردات، وكيفية استدعائها، علاوة على تكوين ارتباطات عقلية بين المفردات الجديدة وبين ما حوته الذاكرة من مفردات قديمة، وتحديد دلالة كل مفردة والسياق التي تستعمل فيه.

### ويتم بناء المفردات اللغوية في المخ على ثلاث مكونات :-

#### ١- الصدى Resonate:-

لابد إن ينتبه التلاميذ أولاً للمفردات التي يراود تعلمها ، ومن ثم فأن عليهم دورا كبيرا في تنشيط المدخلات الحسية تمهيدا لتنشيط المخ البشري لاستقبال المفردات اللغوية ، ويمثل انتباه المتعلم عنصرا أساسيا لتنشيط الخلايا المخية المتخصصة بتخزين المفردات اللغوية .

٢-التعزيز Reinforce:

يجب على المعلمين تعزيز تعلم المفردات ،لأن تعلمها يمثل سلوكا لغويا شأنه شأن السلوكيات المختلفة التي تتبع لبناء المعرفة المطلوبة ، لذلك يجب على المعلمين تقديم مجموعة من المعززات الايجابية والسلبية.

٣-التكرار Rehearse:

لابد إن يقوم المعلم بتكرار المفردات التي تقدم للتلاميذ مرات ومرات ، حتى يعمل ذلك على تأكيد هذه المفردات وانتقالها من الذاكرة القصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد.

(عبد الباري،٢٠١٠:٣٨:٣٩)

ويعد تعليم المفردات اللغوية مهم من اجل إثراء الحصيلة التعليمية للتلميذ في المراحل الأولى حتى تيسر فهمه للغة وفهمه للمواد الدراسية الأخرى ، وكذلك لتحقيق النجاح له في المراحل الدراسية الأخرى ، وهناك عدة مداخل لتعليم المفردات ،منها مدخل مباشر أو عرضي والتي يتمثل في القراءة السريعة ،من خلال إعطاء الطالب نصوص طبيعي يغرس في قراءتها ،وثانيا مدخل مباشر أو قصدي ويتمثل في الإجراءات المنتظمة التي يقوم به المعلم في الفصل الدراسي .

وللمعلم الدور الأبرز في تعليم المفردات، لأنه يعتبر الأهم من خلال التأثير في تعلم للتلميذ وكذلك لما يتوفر لديه من تأثير في تنمية المفردات وان المعلم الذي يؤثر في النمو للمفردات اللغوية وليس البرنامج ،وان اهتمام العلم بتعليم المفردات من إن كتب القراءة التي تحتوي على المفردات المطلوب تعلمها لا يعني تعلمها من قبل التلاميذ ،لكن لابد من تحديد وقت لتعليمها من قبل المعلم ،وكذلك للمعلم أهمية داخل حجرة الدراسة في رد الضعف اللغوي لدى التلاميذ عن طريق ما يتبعه من إجراءات تسهل عملية الاكتساب. (السريع وسعود،٢٠١٣:٣١١:٣١٠)

وان تعليم المفردات اللغوية تتم عن طريقين حيث تعمل على زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ:

تعليم المفردات اللغوية بطريقة مباشرة ويكون ذلك في داخل قاعات المدرسة، تعليمها بطريقة غير مباشرة من خلال الاستماع الذي يحدث في البيت وخارجة، أو عن طريق القراءة الخارجية. (المحنة ٢٠١٥:٧٦)

## ثانياً - دلالات المفردات اللغوية :-

### ١- الدلالة الصوتية :

إن للصوت اثر كبير في تحديد المعنى ، وكلما نطقت الأصوات بشكل صحيح سوف تساعد على معرفة المعنى المقصود بدون غموض، ولذلك نالت الدلالة اهتمام علماء اللغة وابرزوا أهمية العنصر الصوتي على المعنى.

### ٢- الدلالة النحوية:

وتتمثل في تركيب الكلام تركيباً يتفق مع قواعد اللغة ، ومع بروز المعنى المقصود من هذا التركيب أو ذلك .

### ٣- الدلالة الصرفية:

وهي تلك التي تستمد عن طريق صيغ الألفاظ وأبنيتها ، ودراسة التركيب الصرفي لأي لفظ يؤدي إلى بيان المعنى ووضوحه .

### ٤- الدلالة الاجتماعية:

وهي من أنواع الدلالة التي تعمل على زيادة المعنى، وأطلق عليها اغلب اللغويين اسم: الدلالة المعجمية. وهي الدلالة التي وضعت للألفاظ المختلفة، وتكتسب الدلالة الاجتماعية في اللغة الواحدة عن طريق التلقي والمشافهة بين الناس. (عبد الباري، ٢٠١٠: ٤٤: ٤٥)

## ثالثاً - أنواع المفردات اللغوية :-

عرض (جونسونز، ٢٠٠٨) تصنيفاً للمفردات اللغوية وتضمن أربعة أنواع من المفردات هي:-

### ١- مفردات الاستماع:

وتشير هذه المفردات إلى الكلمات التي نتعرف عليها في إثراء الاستماع إلى الآخرين، وهذا النوع من المفردات يمثل القدر الأكبر من المفردات التي يتعلمها التلميذ، لأنها تكتسب من خلال الأحاديث الشفهية.

### ٢- مفردات التحدث:

وهي تلك المفردات التي توظف عندما يتحدث الفرد مع غيره أو عندما يتحاور مع آخر . وهذا النوع من المفردات يمثل أيضا مع النوع السابق من اكبر الميادين أو المجالات اللغوية التي يكتسب منها التلميذ المفردات.

### ٣- مفردات القراءة :

وتقوم من تعلم المفردات من خلال الموضوعات القرائية المختلفة وذلك من تعرف التلاميذ عليها ، أو من خلال تحليلها إلى عناصرها المختلفة ، وهذا المجال يعد مجالا ثريا لاكتساب المفردات .

### ٤- مفردات الكتابة:

وهي تلك المفردات التي يستعملها التلاميذ للتعبير عما بداخلهم أو التعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة.

وحددت (سوزان جاس ولاري سلينكر ، ٢٠٠٩) ثلاثة أنواع هي :-

### ١-المفردات السلبية:

وهذه المفردات تشير إلى إمكانية فهم مستعمل اللغة لمعانيها الأكثر شيوعا.

### ٢-المفردات النشطة المنضبطة:

وهي المفردات التي تتضمن أدلة في الكلمة تساعد على تذكرها.

### ٣-المفردات النشطة الحرة :

هي التي تتضمن استعمالا عفويا للكلمة .

(عبد الباري، ٢٠١١: ٧٣.٧٢)

رابعاً - خطوات يجب إتباعها من قبل المعلم عند تعليم المفردات:-

- ١- يجب العمل على جعل التلاميذ يستمعون إلى معاني الكلمات على شكل قصص تجذب التلاميذ لها.
- ٢- إعطاء التلامذة وقت كافي حتى يستطيع معرفة معنى الكلمة من خلال السياق .
- ٣- يتناقشون بمعنى الكلمة بطريقة جماعية .
- ٤- يجب استعمال الصوت عند توضيح المعنى.
- ٥- استعمال الكلمة في سياقها الملائم حتى نعرف معناها.
- ٦- إعطاء فرصة للتلاميذ لاستخدام الكلمة في سياق متنوع.

(Ruth،1999،p89)

### المحور الثالث : استراتيجية فك التشفير الصوتي

يستعمل الأطفال طرقاً مختلفة للتعرف على الكلمات ، منها :-

#### استراتيجية فك التشفير الصوتي phonological decoding

تشير هذه الاستراتيجية إلى استخدام الأطفال للمبدأ الأبجدي في نطق الكلمات ، من خلال تحويل الحروف إلى ما يقابلها من أصوات، ثم تجميعها معاً للتلفظ بالكلمة المقصودة ، حتى ولو كانت كلمة جديدة لم يمروا بها من قبل.

وتتضمن هذه الاستراتيجية العديد من العمليات الفرعية ، والتي تبدأ بعملية التجزئ الشكلي visual segmentation للكلمة المكتوبة ، ثم ترجمة هذه الأجزاء إلى ما يقابلها من وحدات صوتية، والاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة ، ثم تجميعها في تمثيل صوتي واحد ، يلي ذلك تجهيز جهاز الكلام لتلفظ بالكلمة المقصودة .

#### طرق الكشف عن استراتيجيات الأطفال في التعرف على الكلمات:

استخدم العديد من الطرق في الكشف عن استراتيجيات الأطفال في التعرف على الكلمات نوجزها فيما يلي:

#### - قياس أثر الانتظام: Regularity effect

يشير هذا الأثر إلى أن أداء الأطفال الذين يستخدمون استراتيجية فك التشفير الصوتي، يكون أفضل ف d حالة قراءة الكلمات المنتظمة، عن أدائهم في حالة قراءة الكلمات الشاذة؛ وذلك لأن الكلمات الشاذة لا تخضع للقواعد التي تحكم العلاقة بين حروف اللغة وأصواتها، والتي تعد أساساً لعمل استراتيجية فك التشفير الصوتي، وبالتالي فإن استخدام هذه الإستراتيجية في قراءة هذا النوع من الكلمات معناه تعرف خطأً عليها..

وبالتالي يمكن تحديد استراتيجية الأطفال في التعرف على الكلمات من خلال تحديد ظهور هذا الأثر في القراءة.



التحليل الكيفي للأخطاء أثناء قراءة الكلمات:

من الطرق التي استخدمت في الكشف عن استراتيجيات الأطفال في التعرف على الكلمات طريقة تحليل الاستجابات والأخطاء ، التي يصدرها الأطفال أثناء قراءة الكلمات.

( ابو البن ، ٢٠١١ : ٦٢ )

ثانياً / دراسات سابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المحلية والعربية لم يجد اي دراسة تناولت المتغير المستقل ( استراتيجية فك التشفير الصوتي ) . ولذلك سيعرض الباحث بعض الدراسات التي لها علاقة بالمتغير التابع ( المفردات اللغوية ) وكالاتي:-

تأ	اسم الباحث	السنة	المكان	الهدف	المنهج	العينة	الدرجة	الأداة	عدد أفراد العينة	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١	السريع وسعود	٢٠١١	السعودية	تقويم تحصيل طلاب الصف الثالث الابتدائي للمفردات اللغوية المقررة في كتاب القراءة	وصفي	ذكور	ابتدائية	اختبار	٢٤ مفردة لغوية و ٤٨١ طالبا	استخدام البرنامج spss لتحليل البيانات وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفية	ضعف الطلاب في تحصيل المفردات اللغوية في جميع المستويات: التعريفية والسياقي والابتكاري وكانوا اشد ضعفا في المستوى الابتكاري
٢	الهاشمي ومحمود	٢٠١٢	مأذنيا	الكشف عن استراتيجيات تعلم المفردات التي يوظفها دارسو اللغة العربية واعتقاداتهم المتعلقة بها	وصفي	ذكور مع إناث	جامعية	استبانة	٦٧	استخدام البرنامج الإحصائي spss والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري	إن الدارسين يوظفون عادة استراتيجيات متنوعة في تعلم مفردات اللغة العربية وكذلك لدى الدارسين وعيا بأهمية تعلم المفردات
٣	السريع وسعود	٢٠١٣	السعودية	مدى تطبيق معلمي القراءة في الصفوف الأولى لإجراءات تعليم المفردات اللغوية وعلاقة ذلك بتصورات فاعلية أدائهم	وصفي	معلمين	ابتدائية	استبانة تقويم ذاتي بإجراءات تعليم المفردات اللغوية مقياس عالمي لقياس تصورات المعلمين لفاعلية أدائهم	٨٩	معامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري ومعادلة ألفا كرونباخ	هنالك علاقة ايجابية بين تلك التصورات ومستوى إجراءات تعليم المفردات اللغوية

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً:- منهج البحث:-

سنعرض في هذا الفصل الإجراءات التي يقوم بها الباحث من أجل تحقيق أهداف دراسته، حيث اعتمد على المنهج التجريبي لأنه يعد أقرب وأدق المناهج في التوصل إلى النتائج، ويعد المنهج التجريبي ملائماً في إجراءات هذا البحث وطبيعته، ويعد من أرقى المناهج في التربية . (داود وأنور، ١٩٩٠: ٣٠٣)

ويعد منهج البحث التجريبي "بحث يقوم على التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات ، وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة ماعدا عاملاً يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة". (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ١٤٤)

### ثانياً:- التصميم التجريبي:

هو المخطط أو برنامج العمل للإجراءات التي تمكن الباحث من اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، واختيار تصميم معين يقوم على أساس أهداف التجربة، ونوع المتغيرات المطلوب علاجها معالجتها . (وبست، ١٩٨٨: ٩٢)

لذلك أستعمل الباحث تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي يتلاءم مع هدفه وكما موضح في مخطط (١)

### مخطط (١)

#### التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفردات اللغوية	استراتيجية فك التشفير الصوتي	المجموعة التجريبية
	الطريقة التقليدية	المجموعة الضابطة

ثالثاً: - مجتمع البحث وعينته:

ويقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ويسعى إلى تعميم النتائج عليها.  
(عطوي، ٢٠١١: ٨٥)

اختار الباحث قصدياً مدرسة المبادئ للبنين لتمثل مجتمع البحث وعينته التابعة للمديرية العامة لتربية  
واسط قضاء الصويرة وذلك لعدة اسباب هي :-

١- المساعدة التي قدمتها ادارة المدرسة والمعلمين لتسهيل مهمة تجربة البحث.

٢- كون تلاميذها من بيئة متقاربة .

٣- قرب المدرسة من بيت سكن الباحث .

وتعد عينة البحث جزء من مجتمع البحث الأصلي ،يقوم الباحث باختيارها وأن تكون ممثلة للمجتمع  
الأصلي ،ثم يقوم بتعميم النتائج التي أجراها على العينة على المجتمع التي سحبت منه العينة.  
(الضامن، ٢٠٠٩: ١٦٠)

وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد أن أجرى الباحث عملية السحب بعد كتابة اسم كل شعبه في  
ورقه وخلطهم وتم سحب شعبة (ب) بالطريقة العشوائية لتكون ممثلة للمجموعة التجريبية التي سوف تدرس  
على وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي والشعبة (أ) تكون ممثلة عن المجموعة الضابطة التي سوف تدرس  
بالطريقة الاعتيادية . وتم استبعاد عدد من التلاميذ كون لديهم سنوات رسوب متعددة وكما موضح في جدول  
(١)

جدول (١)

عدد تلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٠	٤	٢٦
الضابطة	أ	٢٩	٣	٢٦
المجموع		٥٩	٧	٥٢

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً قبل بدء التجربة في العديد من المتغيرات التي يراها الباحث لها اثر على نتائج التجربة بالرغم من إن تلاميذ عينة البحث يسكنون منطقة واحدة ونفس المدرسة ونفس الجنس وهذه المتغيرات هي:-

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:-

حصل الباحث على اعمار التلاميذ الذين مثلوا عينة البحث من البطاقات المدرسية اذ تم حساب العمر الزمني بالشهور ملحق (٤)، واستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، واطهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٦٢) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٠) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني لتلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد التلامذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	( مستوى الدلالة ٠,٠٥ )
التجريبية	٢٦	١٣٠,١٢	٦,٦٦	٥٠	المحسوبة	غير دال
الضابطة	٢٦	١٢٨,٨١	٥,٦٨		الجدولية	
					٠,٧٦٢	٢

٢- التحصيل الدراسي للآباء :-

ارتأ الباحث مكافأة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المستوى الثقافي للوالدين حيث حولت مستويات التحصيل الدراسي للآباء الى تكرارات، فقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقات المدرسية، وذلك بالتعاون مع ادارة المدرسة، وبأستعمال مربع كاي (٢كا) وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٧٨٠) وهي اصغر من الجدولية (١١,٠٧٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥) مما يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادي	معهد	بكلوريوس	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٢٦	٤	٦	٦	٧	٢	١	٥	المحسوبة	غير دال إحصائياً
الضابطة	٢٦	٣	٦	٨	٤	٣	٢		الجدولية	
									١١,٠٧٠	

### ٣- التحصيل الدراسي للامهات :-

ارتأ الباحث مكافأة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المستوى الثقافي للوالدين حيث حولت مستويات التحصيل الدراسي للأُم إلى تكرارات، فقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للامهات من البطاقات المدرسية، وذلك بعد التعاون مع ادارة المدرسة، وبأستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (١،٨٣٢)، وهي اصغر من الجدولية (١١،٠٧٠) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية (٥) مما يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للامهات . وجدول (٤) يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كا<sup>٢</sup>)

#### المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		مستوى الدلالة ٠،٠٥
التجريبية	٢٦	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادي	معهد	بكلوريوس	٥	المحسوبة	الجدولية	غير دال إحصائياً
		٥	٧	٤	٥	٣	٢		١،٨٣٢	١١،٠٧٠	
		٧	٦	٥	٤	١	٣				
الضابطة	٢٦										

### 4- درجات مادة القراءة لنصف السنة:-

بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في مادة القراءة لنصف السنة (٦٢،٧٧) درجة، في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (٥٨،٥٠) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٩٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٠)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات نصف السنة والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج تكافؤ الاختبار التائي لتلامذة مجموعتي البحث في مادة القراءة في نصف السنة

المجموعة	عدد التلامذة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى ٠,٠٥)
التجريبية	٢٦	٦٢,٧٧	١٦,٠٧	٥٠	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٢٦	٥٨,٥٠	١٤,٧٤		٠,٩٩٨	٢

خامسا:- ضبط المتغيرات الدخيلة :

يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي أحده إجراءات البحث الهامة لتوفير فيها درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وحتى يتمكن الباحث من أن يقوم بعزو معظم تباين المتغير التابع إلى المتغير المستقل وبالتالي يعمل على تقليل تباين الخطأ.

(عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٨: ٢١٩)

١- ظروف التجربة:

ويقصد بها هي ما تمر به التجربة وما يصاحبها من حوادث طبيعية كالحروب والزلازل التي يمكن أن تحدث وتؤثر على سير التجربة . ألا أن التجربة لم تواجه أي عامل طارئ أو ظرف يعمل على عرقلة سير التجربة .

٢- الاندثار التجريبي:

ويقصد به هو ترك أو انقطاع لعدد من تلاميذ الذين يخضعون للتجربة (عينة البحث) وفي هذه التجربة لم تحدث مثل هذه الحالة طوال التجربة.

٣- المعلم:



قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية والضابطة بنفسه حتى يتمكن من الحصول على نتائج دقيقة لأن أعطاء مجموعة لكل معلم يقوم بتدريسها يؤدي هذا إلى حدوث عملية تداخل مع المتغير المستقل بسبب الاختلاف في السمات الشخصية أو المستوى العلمي أو الخبرة التعليمية.

#### ٤-المادة الدراسية:

حرص الباحث على إعطاء مادة متساوية للمجموعتين وقد شملت المواضيع المخصصة للتدريس في الفصل الدراسي الثاني من كتاب مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي لسنة ٢٠١٥-٢٠١٦م.

#### ٥- توزيع الحصص الأسبوعية:

سيطر الباحث على هذا العامل عن طريق توزيعه للحصص بصورة متساوية لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولكل مجموعة ست حصص في الأسبوع وباتفاق الباحث مع المدير ومعلم المادة على إن يكون لكل مجموعة حصتان في اليوم وكما في مخطط (٢).

#### مخطط (٢)

توزيع حصص مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الاثنين	التجريبية	الأول والثاني	٨.٠٠ - ٩.٤٠
	الضابطة	الثالث والرابع	٩.٤٠ - ١١.٢٠
الأربعاء	التجريبية	الثالث والرابع	٩.٤٠ - ١١.٢٠
	الضابطة	الأول والثاني	٨.٠٠ - ٩.٤٠
الخميس	التجريبية	الأول والثاني	٨.٠٠ - ٩.٤٠
	الضابطة	الثالث والرابع	٩.٤٠ - ١١.٢٠

لم يكن لهذا العامل أي تأثير على سير التجربة ونتائجها لأن كل التلاميذ يتساوون في نموهم أي يخضعون لنفس عوامل النمو وأدى إجراء عملية التكافؤ وتوزيع العينة العشوائي الحد من هذا العامل.

٧- الأداة المستخدمة:

أستعمل الباحث نفس الاداة (اختبار اكتساب المفردات اللغوية) لكلا المجموعتين .

٨- بناية المدرسة:

قام الباحث بتطبيق تجربته بنفس المدرسة وفي صفين متشابهين بكل العوامل ، لذلك لا نجد أي تأثير لهذا العامل.

سادسا: مستلزمات البحث:-

١ - تحديد المادة العلمية:

قام الباحث بتحديد موضوعات من الفصل الثاني لكتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي التي سوف تدرس إنشاء التجربة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م ، والتي عددها ١٠ موضوعات وهي : ( هيا نزرع ، ذكاء الببغاء ، انا اساعد امي ، حقوق الاطفال ، اين الحمار العاشر ؟ ، الكلب والقطة يتسابقان ، سوق المدينة ، الرجل الضريير ، اطعام المساكين ، خير الناس).

٢ - صياغة الاهداف السلوكية:

تعتبر صياغة الاهداف في أي نشاط تعليمي من الخطوات الرئيسة في عملية البناء ، لأنها تقدم المساعدة للمعلم حتى يتمكن من تحديد المحتوى التعليمي بحيث يكون مناسب لاستعدادات التلاميذ ،وتحدد الاستراتيجيات والوسائل والإجراءات التعليمية والأنشطة وكذلك اختيار الوسائل التقويمية وأدواتها .

وقام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية حيث بلغت(٦٧)هدف سلوكي حسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة - الفهم - التطبيق ) حيث عرضت الاهداف السلوكية على عدد من

الخبراء والمحكمين الذين يمتلكون الخبرة ومن ذوي التخصص ملحق (٣) لمعرفة ما يبدونه من رأي من حيث الدقة في صياغة الاهداف ، وكذلك من حيث الشمول للمحتوى. وتمت الموافقة على كل الاهداف وحصلت على نسبة اتفاق ٨٠% وأكثر من آراء الخبراء وتم اعتماد جميع الاهداف دون حذف منها .

### ٣- الخطط التدريسية اليومية:

أن اجراء عملية التخطيط للتدريس تعد من أهم العمليات والمكونات الرئيسة للعملية التعليمية ولابد من وضع خطط مناسبة له . (عبيد السلام، ٢٠٠٦: ٧٢)

وفي ضوء المادة المحددة للتدريس في إنشاء التجربة قام الباحث بأعداد مجموعة من الخطط التدريسية لكلا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فقد أعدت خطط المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية استراتيجية فك التشفير الصوتي والتي بلغت (١٠) خطة تدريسية، إما المجموع الضابطة فقد أعدت الخطط التدريسية لها وفق الطريق الاعتيادية وبلغت (١٠) خطة وقام الباحث بعرض أنموذجين من الخطط لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للاستفادة من الآراء والمقترحات والملاحظات التي يقدموها وفي ضوء ذلك أجرت بعض التعديلات على خطط المجموعتين حتى تأخذ الصورة النهائية بعد الحصول على نسبة من الاتفاق ٨٠% فأكثر وقد وضع الباحث نموذج لخطة تجريبية في ضوء استراتيجية فك التشفير الصوتي ، ونموذج لخطة اعتيادية في ضوء الطريقة الاعتيادية كما في ملحق (٧) .

### سابعاً - أداة البحث:-

من المتطلبات لهذا البحث هو اعداد أداة تقيس المتغير التابع فعمل الباحث على أعداد اختبار يقيس اكتساب المفردات اللغوية . مراحل أعداد الاختبار:-

#### ١- تحديد هدف الاختبار:

إن الهدف من أعداد الاختبار هو قياس مدى الاكتساب للمفردات اللغوية لتلاميذ الثاني الابتدائي لمجموعتي البحث .

#### ٢- إعداد فقرات الاختبار:

في ضوء تحديد المحتوى الدراسي والمواضيع التي من ضمنها وبلغت (١٠) موضوعات ، وفي ضوءها قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار وكان هذا الاختبار صوري ، حيث يقيس مدى اكتساب التلاميذ لمجموعتي البحث للمفردات اللغوية .

وقد بلغت فقرات الاختبار (٢٠) فقرة ، وكذلك حدد الباحث التعليمات على الإجابة والتي تشمل معلومات عن التلميذ وكذلك كيفية الإجابة على فقرات الاختبار والوقت المخصص للإجابة، وبعدها عرض الباحث بعرض الاختبار على عدد من المختصين بطرائق التدريس كما في ملحق (٣) وفي ضوء الآراء والمقترحات والملاحظات التي قدموها أجرى الباحث التعديلات على الاختبار حتى أصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من ثلاث أسئلة السؤال الأول مكون من ١٤ فقرة والسؤال الثاني والثالث من نوع المزاجية والمطابقة ، وجاهز للتطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية كما في ملحق (٩) يوضح ذلك

### ٣- تصحيح الاختبار:-

عد الباحث إجابة نموذجية لفقرات الاختبار من اجل تصحيحه وأعتمد الباحث بإعطاء درجه (١) إذا كانت الإجابة صحيحة ، وإعطاء درجة (صفر) إذا كانت الإجابة مخطوءة أو إجابة متروكة أو اختار أكثر من بديل فأصبحت الدرجة العليا للاختبار هي (٢٠) درجة واقل درجة للاختبار هي (صفر) ، وقد توزعت درجات الاختبار على ثلاث أسئلة السؤال الأول (١٤) درجة إما السؤال الثاني والثالث فالكل منهم (٣) درجات .

### ٤- الصدق:-

" المقصود بالصدق هو إلى إي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه " .

(الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣)

وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري:-

الصدق الظاهري :-

ويكون الاختبار صادق ظاهرياً إذا كان صالحاً في ظاهره، وذلك عن طريق النظر إلى عنوان وتعليمات الاختبار والوظيفة التي يقيسها، وكذلك مدى تمثل فقرات الاختبار للأهداف التي يقيسها. ( سماره وآخرون ١٩٨٩: ١١٠)

وقام الباحث بعرض الاختبار مع تعليماته على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (٣) لمعرفة مدى ملائمة الفقرات للأهداف المحددة. وقد اخذ الباحث نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) لقبول الفقرات، واتفق الخبراء على صلاحية كل الفقرات لذلك تحقق الصدق الظاهري.

٥- التطبيق الاستطلاعي الأول لاختبار اكتساب المفردات اللغوية :-

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة على الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها. طبق الباحث على عينة من تلامذة الصف الثاني الابتدائي في مدرسة الصالحين للبنين من خارج عينة البحث (التجريبية والضابطة)، وقد بلغ عددها (٣٠) تلميذاً ، فأوضح ان الفقرات واضحة وغير غامضة لدى التلامذة، وان الوقت المستغرق في الاجابة (٤٥) دقيقة، وقد حسب الوقت على النحو الاتي:-

$$\text{متوسط وقت الاجابة على الاختبار} = \frac{\text{زمن التلميذ الاول} + \text{زمن التلميذ الثاني} + \text{زمن التلميذ الثالث} + \dots + \text{الخ}}$$

العدد الكلي

٦- التطبيق الاستطلاعي الثاني :-

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أخرى مكونة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة القيروان للبنين وتم تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء المصادف (١١-٤-٢٠١٦) بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة بموعده تطبيق الاختبار لغرض معرفة صعوبة الفقرات والقوة التمييزية لها وفاعلية البدائل وكذلك الترتيب التنازلي للدرجات وتم اختيار نسبة ٢٧% من الإجابات حيث تمثل المجموعة العليا و ٢٧% من الإجابات حيث تمثل المجموعة الدنيا ومن ثم تم حساب ما يلي :-

١- معامل الصعوبة :- إن معامل الصعوبة للفقرات تمثل النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للتلاميذ.

(ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٧)

وهنا قام الباحث بعملية حساب معامل صعوبة الفقرات للاختبار ككل ووجد أنها تراوحت بين (٢٨،٠٠) حيث كانت تمثل اقل مستوى من الصعوبة و (٥٢،٠٠) كانت تمثل أعلى مستوى من الصعوبة كما في جدول (٦) وتعد فقرات الاختبار جيدة ومقبولة إذا تراوحت مستوى صعوبتها بين (٠،٢٠-٠،٨٠). (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٤٧)

### جدول (٦)

معامل الصعوبة لفقرات اختبار اكتساب المفردات اللغوية

معامل الصعوبة	عدد الإجابات الصحيحة		رقم الفقرة
	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	
٠،٤٤	٧	٢٩	١
٠،٣٩	١٠	٢٩	٢
٠،٤٤	٩	٢٧	٣
٠،٤١	٩	٢٩	٤
٠،٤١	٩	٢٩	٥
٠،٢٨	١٤	٣٢	٦
٠،٣٦	٩	٣٢	٧
٠،٢٨	١٤	٣٢	٨
٠،٣٤	١١	٣١	٩
٠،٤٤	٧	٢٩	١٠

١١	٣١	٧	٠،٤١
١٢	٣١	٧	٠،٤١
١٣	٢٩	٩	٠،٤١
١٤	٢٧	٤	٠،٥٢
١٥	٩٦	٢٧	٠،٣٦
١٦	٩٦	٢٢	٠،٣٩

٢- معامل التمييز:- وتعني القدرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة والأفراد الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرات الاختبار . (الإمام ١٩٩٠:١١٤)

وقام الباحث بحساب القوة التمييزية لكل فقرات الاختبار وتراوحت القوة التمييزية بين (٥٦،٠) حيث تمثل أقل مستوى و (٧٧،٠) حيث تمثل أعلى مستوى كما في جدول (٧)، ويرى (Eble) إن معامل التمييز تعد جيدة إذا كانت أكثر من (٢٠%)

(Eble.1972:269)

### جدول (٧)

درجات معامل التمييز لفقرات اكتساب المفردات اللغوية

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة		قوة التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	
١	٢٩	٧	٦٩،٠
٢	٢٩	١٠	٥٩،٠
٣	٢٧	٩	٥٦،٠
٤	٢٩	٩	٦٣،٠

٦٣٠٠	٩	٢٩	٥
٥٦٠٠	١٤	٣٢	٦
٧٢٠٠	٩	٣٢	٧
٥٦٠٠	١٤	٣٢	٨
٦٣٠٠	١١	٣١	٩
٦٩٠٠	٧	٢٩	١٠
٧٥٠٠	٧	٣١	١١
٧٥٠٠	٧	٣١	١٢
٦٣٠٠	٩	٢٩	١٣
٧٢٠٠	٤	٢٧	١٤
٧٢٠٠	٢٧	٩٦	١٥
٧٧٠٠	٢٢	٩٦	١٦

٣- **فعالية البدائل المخطوءه:-** "يقصد بفاعلية البديل المخطوءه قدرته على جذب طلاب المجموعة الدنيا (الضعيفة) أكثر من قدرته على جذب طلاب المجموعة العليا (القوية) في السمة أو القدرة المقاسة". (عدس، ١٩٨٩: ١٠٢)

وقام الباحث بحساب جميع فقرات الاختبار البالغ عددها (١٤) فقرة وبينت النتائج إن جميع الفقرات كانت سالبة ، فقرر الإبقاء على جميع الفقرات دون حذف كما في جدول (٨)



جدول (٨)

فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار اكتساب المفردات اللغوية

رقم الفقرة	المجموعات	الإجابة الصحيحة	البدائل				نسبة اجابة البدائل الخاطئة			
			أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
١	العليا	ب	١	٢٩	١	١	-		٠،٢٨١-	٠،١٨٧-
	الدنيا		٨	٧	١٠	٧	٠،٢١٨			
٢	العليا	أ	٢٩	٢	١	٠		-	٠،٢١٨-	٠،١٥٦-
	الدنيا		١٠	٩	٨	٥		٠،٢١٨		
٣	العليا	ج	٢	٢	٢٧	١	٠،٢٥-	-		٠،١٥٦-
	الدنيا		١٠	٧	٩	٦		٠،١٥٦		
٤	العليا	د	١	٠	٢	٢٩	-	-	٠،٢٥-	
	الدنيا		٨	٥	١٠	٩	٠،٢١٨	٠،١٥٦		
٥	العليا	أ	٢٩	١	١	١		-	٠،٢٥-	٠،١٨٧-
	الدنيا		٩	٩	٧	٧				٠،١٨٧
٦	العليا	ج	٠	٠	٣٢	٠	-	-		٠،١٥٦-
	الدنيا		٦	٧	١٤	٥	٠،١٨٧	٠،٢١٨		
٧	العليا	ب	٠	٣٢	٠	٠	-		٠،٣١٢-	

٠،٢١٨			٠،١٨٧	٧	١٠	٩	٦		الدنيا	
-	٠،١٢٥-	٠،٢٥-		٠	٠	٠	٣٢	أ	العليا	٨
٠،١٨٧				٦	٤	٨	١٤		الدنيا	
	٠،٣١٢-	-	-	٣١	١	٠	٠	د	العليا	٩
		٠،١٢٥	٠،١٨٧	١١	١١	٤	٦		الدنيا	
٠،٢٥-	٠،٢٨١-		-	٠	٣	٢٩	٠	ب	العليا	١٠
			٠،١٥٦	٨	١٢	٧	٥		الدنيا	
-	٠،٢٥-	-		٠	٠	١	٣١	أ	العليا	١١
٠،٢١٨		٠،٢٨١		٧	٨	١٠	٧		الدنيا	
	٠،٢٨١-	-	-	٣١	٠	٠	١	د	العليا	١٢
		٠،١٨٧	٠،٢٨١	٧	٩	٦	١٠		الدنيا	
-		-	-	١	٢٩	١	١	ج	العليا	١٣
٠،١٢٥		٠،٢٨١	٠،٢١٨	٥	٩	١٠	٨		الدنيا	
-	٠،٢١٨-	-		٢	١	٢	٢٧	أ	العليا	١٤
٠،٢١٨		٠،٢٨١		٩	٨	١١	٤		الدنيا	

٤- الثبات: "يشير ثبات الاختبار الى النتائج المتقاربة التي تعطيها الاداة، اذا تكرر تطبيق الاداة على افراد العينة قيد البحث نفسها فكلما كانت النتائج المتحققة قريبة من بعضها أو متساوية فأن الثبات يزداد". (النعيمي وعمار، ٢٠١١: ٢٤)، واختارت الباحثة طريقة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) لأستخراج معامل الثبات اذ بلغ الثبات

وفق هذه الطريقة (٨٤,٠) لحساب ثبات اختبار اكتساب المفردات اللغوية وهو معامل ثبات عالي.  
(الزويبي، ١٩٨١: ٣١)

##### ٥- الخصائص الإحصائية الوصفية للاختبار :-

الخصائص الإحصائية الوصفية للاختبار أهمية كبيرة في التحقق من اشتراطات ادوات الاحصاء الاستدلالي، كما له أهمية في مقارنة الافراد أو العينات الذين يستعملون الاختبار في حساب درجة المتغير، فتم الحصول على بعض التقديرات الإحصائية الوصفية لدرجات أفراد العينة في الاختبار، ومن هذه الخصائص، إضافة الى الخصائص الأخرى:-

##### - الاعتدالية :-

يقصد بشرط الاعتدالية " أن تكون عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي".  
(أمين، ٢٠٠٧، ١١٣)، ويمكن اختبار اعتدالية Normality توزيع القيم من ملاحظة نسبة معامل الالتواء Skewness والتقلطح Kurtosis إلى الخطأ المعياري لهما، فإن كانت النسبة تقع ضمن المدى  $(\pm 2)$  فإننا نقبل فرضية عدم القائل بأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، وإن كانت النسبة أكبر من  $(\pm 2)$  فهذا يعني أن التوزيع ملتو إلتواء موجباً (إلى اليمين)، وإذا كانت هذه النسبة أقل من  $(\pm 2)$  فهذا يعني أن التوزيع ملتو إلتواء سالباً (إلى اليسار). (بشير، ٢٠٠٣، ٩٢)

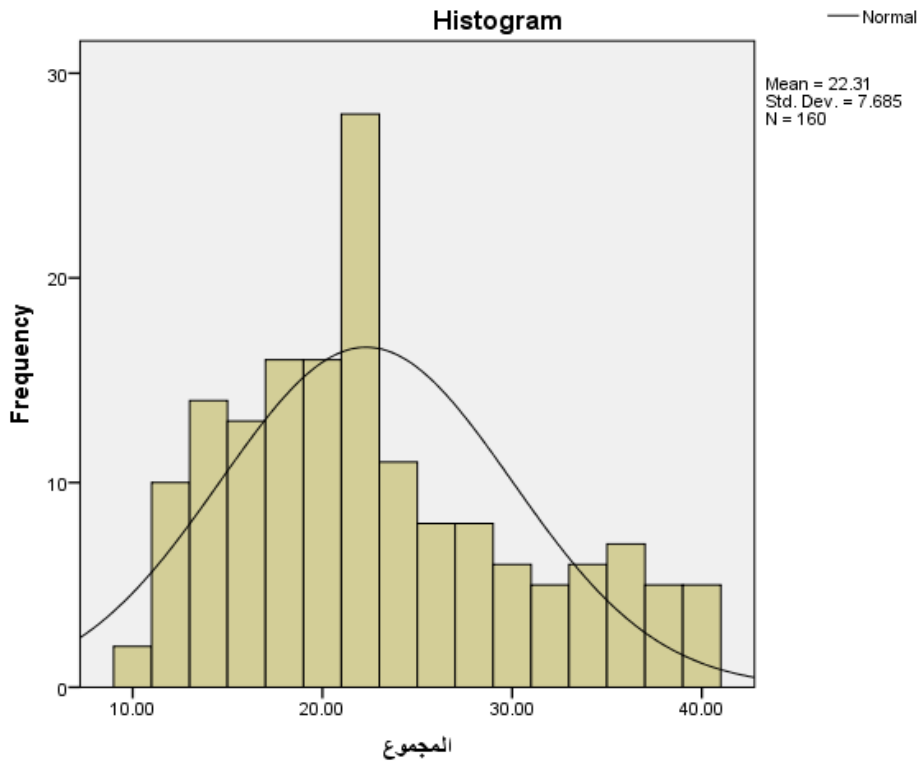
جدول (٩)  
الخصائص الوصفية لاختبار اكتساب المفردات اللغوية

المؤشر	القيمة المحسوبة	الخطأ المعياري
الوسط الحسابي	٢٢,٣٠٦	٠,٦٠٨
الوسط الحسابي المشدب	٢٢,٠٢٨	
الوسيط	٢١	
التباين	٥٨,٩٨	
الانحراف المعياري	٧,٦٨	
أدنى درجة	٨	
أعلى درجة	٢٠	
المدى	٣٠	
الالتواء	٠,٥٩٤	٠,١٩٢
التقلطح	٠,٤٤٥-	٠,٣٨١

جدول (١٠)

اختبار سميرنوف الاعتدالية

اختبار سميرنوف		
الاحصاء	درجة الحرية	المحسوبة p قيمة
٠.١٣٥	١٦٠	0,00



شكل (١) يوضح التوزيع الاعتدالي للاختبار

ثامناً : تطبيق التجربة :-

١- قام الباحث بتطبيق التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ في يوم الأحد المصادف ٢٠١٦-٢-١٩ على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) بواقع ست حصص أسبوعياً لكل مجموعة وانتهت التجربة يوم الأربعاء المصادف (٢٦-٤-٢٠١٦).

٢- تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) من قبل الباحث وفق الخطط المعدة .

٣- تم تطبيق اختبار اكتساب المفردات اللغوية على كلتا مجموعتي البحث يوم الخميس المصادف ٢٧-٤-٢٠١٦ وتم التصحيح وفق الإجابة النموذجية التي أعدها الباحث.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحث الحقيبة الإحصائية ( Spss ) في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه و كالآتي:-

١- الاختبار التائي: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي لعدد من المتغيرات واستخراج النتائج النهائية .

٢- معامل الصعوبة : استعملت هذه الوسيلة لحساب صعوبة فقرات الاختبار .

٣- معادلة قوة تمييز الفقرات: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

٤- معادلة فعالية البدائل المخطوءة: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة مدى فعالية البدائل المخطوءة للاختبار .

٥- معادلة (KR20): استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار .

٦- مربع كا ٢ : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة التكافؤ بين مجموعتي البحث في تحصيل الالباء الأمهات .

٧- مربع ايتا: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة حجم اثر الاختبارات في التطبيق النهائي.

٨- الخصائص الاحصائية الوصفية للاختبار والمقياس (الوسط الحسابي، الوسط الحسابي المشذب، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، ادنى درجة، اعلى درجة، المدى، الالتواء، التقلطح).

## الفصل الرابع ..... عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً :- عرض النتائج:

للتأكد من تحقيق هدف البحث الذي ينص على اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في اكتساب المفردات اللغوية الذي تجلى بالفرضية الصفرية الآتية : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفردات اللغوية. وللتأكد من هذه الفرضية فرغت بيانات التلاميذ المتعلقة باختبار اكتساب المفردات اللغوية وعولجت إحصائياً فاستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا مجموعتي البحث وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفردات اللغوية (٧٢٧،١٦) وانحراف معياري بلغ (٦٠١،٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (١٥٦،١٤) وانحراف معياري (٥٣٠،٣) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣٥٠،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠٠) وبدرجة حرية (٦٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) هذا يعني وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي أشارت إلى عدم وجود فرق بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (١١) يوضح ذلك

### جدول (١١)

نتائج مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفردات اللغوية

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى ٠٥،٠٠)
التجريبية	٢٦	٧٢٧،١٦	٢٠٦،٢	٥٠	المحسوبة	دال إحصائياً
الضابطة	٢٦	١٤١،٥	٥٣،٣		٣،٣٥	
					٢	

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الهاشمي ٢٠١٢ ) و دراسة السريع ( ٢٠١٣ ) .

### حجم الاثر:-

" هو عنصر القوة الاقرب للعديد من الاثار البحثية، ولا بد من تحديدها بوضوح لحساب قوة الاختبار على الرغم من انها العنصر الاقرب لعملية البحث، وتعرف على انها الفرق، المطلق بين معالم المجتمعات تحت الدراسة والمقاسة بواسطة الانحرافات المعيارية للمجتمعات" . (البارقي، ٢٠١٢: ٩)

وعند قياس (حجم الاثر) للمتغير التابع ( اكتساب المفردات )، فكانت قيمة المؤشر (0,16) وعليه فإن حجم الاثر كبير، الذي ذكرته عفانة (٢٠٠٤) والجدول (١٢) يوضح حجم الاثر :

جدول (١٢)

### يوضح حجم الاثر لمتغير التحصيل على مجموعتي البحث

التقدير	حجم الأثر	الأداة المستخدمة
منخفض	٠,٠١	مربع اي٢ $\eta^2$
متوسط	٠,٠٦	
عالي	٠,١٤ فاكتر	

(عفانة، ٢٠٠٤: ٤٢)

### ثانياً:- تفسير النتائج:-

بينت النتائج إن هناك فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) ولصالح التجريبية التي درست باستراتيجية فك التشفير الصوتي ، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى عدد من الأسباب:-

١- إن التدريس باستراتيجية فك التشفير الصوتي ساعد التلاميذ على اكتساب مفردات لغوية جديدة عن طريق ما قرئوا من موضوعات دراسية ، مما أدى إلى زيادة حبهم لمادة القراءة ، وازدياد نشاطاتهم ، وجعلتهم أكثر فاعلية ونشاط في اكتسابهم للمفردات اللغوية .

٢- إن التدريس باستراتيجية فك التشفير الصوتي تمكنت من جعل درس القراءة ذات فاعلية كبيرة من خلال المناقشة التي تقع بين التلاميذ ومن خلال تبادلهم للآراء حتى يتمكنوا من معرفة المعاني الغامضة أو صعبة

الفهم للكلمات ،وهذا يتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه ، وان كل هذه الأمور انعكست بصورة ايجابية مما ولدت لدى التلاميذ الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس ،مما جعلهم متحمسون للمواضيع اللاحقة.

٣- إن اعتماد استراتيجية فك التشفير الصوتي أفادت تلاميذ المجموعة التجريبية عن طريق عرض المواضيع الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة ساعدت التلاميذ على ترسيخ المفردات في أذهان التلاميذ أكثر من الطريقة الاعتيادية .

### ثالثا - الاستنتاجات :-

عن طريق نتائج هذا البحث توصل الباحث إلى ما يأتي:-

١- إن التدريس على وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي أسهم في اكتساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة أكثر من الطريقة الاعتيادية.

### رابعا - التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :-

١- تدريب معلمين ومعلمات مادة القراءة على التدريس وفق استراتيجية فك التشفير الصوتي كونها أثبتت فاعليتها في مادة القراءة .

٢- التنوع في استعمال أساليب وطرق تدريس حديثة بحيث تتيح للتلميذ في عملية التعلم التفاعل والمشاركة الايجابية داخل غرفة الصف مما تؤدي إلى ازدياد الثقة وإزالة الخجل لديهم .

٣- الاهتمام بالمواضيع القرائية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وان تكون مفرداتها ملائمة مع مستوى التلاميذ ومنسجمة مع ميولهم ورغباتهم .

٤- فتح دورات تدريبية للمعلمين للاطلاع على افضل الطرائق في تدريس القراءة وخاصة استراتيجية فك التشفير الصوتي .





خامسا - المقترحات :-

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث اجراء دراسة مماثله تتناول :-

١- اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي على مراحل دراسية أخرى .

٢- اثر استراتيجية فك التشفير الصوتي في متغيرات جديدة غير التي درست في البحث كا الفهم القرائي .

\* المصادر العربية .

١. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٧) . لسان العرب . المجلد الأول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ط٣.
٣. ابو الضيعات ، زكريا احمد (٢٠٠٧) . طرائق تدريس اللغة العربية دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
٤. ابولبن ، د وجيه مرسي ( ٢٠١١ ) . استراتيجيات التعرف على الكلمات لدى الاطفال ، مقالة ٣٠ مايو waqeehelmorsj
٥. احمد، عبد الستار جبار (٢٠٠٠): فسيولوجياً العمليات العقلية في الرياضة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٦. اسماعيل ، زكريا ( ٢٠٠٥ ) . طرق تدريس اللغة العربية . دار المعرفة الجامعية ، مصر .
٧. الإمام ،مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد العراق .
٨. امين، اسامة ربيع، (٢٠٠٧)، التحليل الاحصائي باستخدام Spss (الجزء الاول ، المكتبة الاكاديمية، مكتبة الانجلو المصرية.
٩. البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٢): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. \_\_\_\_\_ ( ٢٠٠٥ ) . اساليب تدريس مهارات اللغة العربية و ادابها . الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة .
١١. البصيص ، حاتم حسين (٢٠١١) تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق .
١٢. بشير، سعد زغلول، (٢٠٠٣)، دليلك في البرنامج الاحصائي Spss، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد.
١٣. التل ، شادية (١٩٩٢) اثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى الصف الثامن ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد (٨) ، العدد (٤) ، جامعة اليرموك - الاردن .
١٤. جمل، محمد جهاد، الفصيل، سمر روجي (٢٠١٣): مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين.

١٥. جواد ، ميسون علي (٢٠٠٣) أسباب الضعف القرائي لدى تلامذة الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية المعلمين ، العدد السابع والثلاثون ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين
١٦. حتامه ، عبد الكريم عبده (١٩٩٠) تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الواحد والثلاثون ، العدد الأول وزارة التربية والتعليم ، الأردن .
١٧. الحسون ، جاسم محمود و تركي عبد الغفور الراوي (١٩٩٨) تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، وزارة التربية .
١٨. الحمداني ، موفق ، وآخرون (٢٠٠٦) مناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط .
١٩. حمزة، احمد عبد الكريم(٢٠٠٨): سيكولوجية عسر القراءة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. الحيلواني، ياسر (٢٠٠٣): تدريس وتقييم مهارات القراءة، ط١، دار حنين للنشر والتوزيع.
٢١. الخوالي ، محمد علي (١٩٨٦) معجم علم اللغة التطبيقي ، مكتبة لبنان ، بيروت .
٢٢. الداودي ، تهاني توفيق (١٩٩٧) كيف تحبب طلابك بالقراءة ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الثامن والثلاثون ، العدد الثاني .
٢٣. داوود ، عزيز حنا ، أنور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
٢٤. الدليمي ، طه علي ، سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار الكتب الحديثة ، عمان ، ط .
٢٥. الدليمي ، كامل محمود نجم (٢٠١٢) فهم معاني المفردات والتراكيب اللغوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات تربوية ، العدد الثاني ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
٢٦. دمعة ، مجيد إبراهيم ، وآخرون (١٩٧٨) اللغة العربية وأصول تدريسها ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد العراق .
٢٥. الربيعي ، احمد خليل علي (٢٠١٢) اثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية .
٢٦. رزق، رندا سهيل(٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس في التعليم الأساسي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٢٧. زاير ، سعد علي ، سماء تركي (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق ، ج ١ .

٢٨. \_\_\_\_\_ ، عايز ، إيمان إسماعيل (٢٠١٤): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٩. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون، (١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
٣٠. زهران ، حامد عبد السلام ، وآخرون (٢٠١١) **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها** ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، ط٣ .
٣١. السريع ، عبد الله بن محمد ، سعود بن ناصر ألكثيري (٢٠١٣) . **مدى تطبيق معلمي القراءة بالصفوف الأولية لمهارات تعلم المفردات اللغوية وعلاقته بتصورتهم لفاعلية أدائهم** ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
٣١. سماره ، عزيز ، وآخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقييم في التربية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢ .
٣٢. السيد ، محمود احمد (١٩٨٠) **طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** ، دار العودة ، بيروت ، ط .
٣٣. شحاته ، حسن . **القراءة، مجلة معالم تربوية**. الناشر مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤ .
٣٤. الضامن ، منذر عبد الحميد (٢٠٠٩) **أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن ، ط٢ .
٣٥. طعيمة ، رشيد احمد . **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي**. دار الفكر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٣٦. عاقل ، فاخر (١٩٨٨) **معجم العلوم النفسية** ، دار الرائد العربي ، بيروت .
٣٧. عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) **سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية** ، دار المسيرة ، عمان - الأردن ، ط .
٣٨. \_\_\_\_\_ (٢٠١٠) **استراتيجيات فهم المقروء** ، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٣٩. \_\_\_\_\_ (٢٠١١) **تعليم المفردات اللغوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط .
٤٠. عبد الرحمن ، أنور حسين ، عدنان حقي شهاب زنكنه (٢٠٠٨) **الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، بغداد .
٤١. عبد الرحمن ، حسين راضي و زايد خالد مصطفى (١٩٨٩) **طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة** ، دار الكندي للنشر ، الاردن .
٤٢. عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٦) **تدريس العلوم ومتطلبات العصر** ، دار الفكر ، القاهرة - مصر ، ط .

٤٣. عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز، وبسندي، خالد عبد العزيز (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٤٤. عدس ، عبد الرحمن (١٩٨٩) القياس والتقويم في التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، عمان ، ط .
٤٥. العسيري ،جابر بن زاهر (٢٠٠٩) استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي ،(رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
٤٦. عطوي ، جودت عزت (٢٠١١) أساسيات البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط٤ .
٤٧. عفانة، عزو اسماعيل ، (٢٠٠٤)، حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (٣).
٤٨. عوض ، فائزة السيد محمد .الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها. إبتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٤٩. قطامي ، نايفه (٢٠٠٨) تطوير اللغة والتفكير لدى الطفل ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة .
٥٠. قطامي ، يوسف (١٩٩٠) تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن .
٥١. محسن ، عز الدين (٢٠١١) اثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم القرائي وتنمية التفكير الإبداعي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، بابل ، كلية التربية - صفي الدين الحلي .
٥٢. محمد، مصطفى عبد السميع (١٩٩٩) تكنولوجيا التعلم ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٥٣. المحنة، علي كاظم ياسين (٢٠١٥) التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٥٤. مصطفى، فيهم(٢٠٠٨): الطفل ومهارات القراءة الأبداعية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥٥. المعتوق ، احمد محمد (١٩٩٦) الحصيلة اللغوية : اهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (٢١٢) الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .
٥٦. ملح ، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٥٧. النعيمي، محمد عبد العال، وعمار عادل عناب، (٢٠١١)، استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

٥٨. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٦) **التعبير، فلسفته ، واقعه ، تدريسه ، اساليب تصحيحه** ، دار المناهج للنشر ، عمان .
٥٩. الهاشمي ، عبد الله ، ومحمود علي (٢٠١٢) **استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية** في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، المجلد الثامن ، العدد الثاني .
٦٠. وبست ، جون (١٩٨٨) **مناهج البحث التربوي** ، ترجمة عبد العزيز غانم الغانم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ط .
٦١. يونس فتحي علي و اخرون (١٩٨١) **اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .

ثانيا : المصادر الأجنبية .

62. Ebel ، R(1972) "**Essential of Education measurement**"2ed ، new jersey ، prentice hall inc ، engle wood cliffs .
63. Ruth ، gairns ، **working with words ; aguide to teaching and learning vocabulary** ، Cambridge ;cup ، 1999.